[282] بنو حيدر المخصوص بالدرجات * من ا والخواض في الغمرات فروع النبي المصطفى ووصيه * وفاطم طابت تلك من شجرات وسائلة لم تسكب الدمع دائبا * وتقذف نارا منك في الزفرات ؟ فقلت على وجه الحسين وقد ذرت * عليه السوافي ثائر الهبوات فقد غرقت منه المحاسن في دم * واهدي للفجار فوق قناة وحلئ عن ماء الفرات وقد صفت * موارده للشاء والحمرات على ام كلثوم تساق سبية * وزينب والسجاد ذي الثفنات اصيبوا بأطراف الرماح فاهلكوا * وهم للورى أمن من الهلكات بهم عن شفير النار قد نجي الورى فجازوهم بالسيف ذي الشفرات فيأقبرا حطت على أنجم هوت * وفرقن في الاطراف مغتربات وليس قبورا هن بل هي روضة * منورة مخضرة الجنبات وما غفل الرحمان عن عصبة طغت * وما هتكت ظلما من الحرمات أمقروعة في كل يوم صفاتكم * بأيدي رزايا فتن كل صفات (1) فحتام ألقى جدكم وهو مطرق * غضيض وألقى الدهر غير موات فيارب غير ما تراه معجلا * تعاليت يا ربي عن الغفلات قال: وللصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عباد من قصيدة طويلة انتخبت منها هذه الابيات: بلغت نفسي مناها بالموالي آل طاها برسول ا من حاز المعالي وحواها وببنت المصطفى من أشبهت فضلا أباها وبحب الحسن البالغ في العليا مداها والحسين المرتضى يوم المساعي إذ حواها ليس فيهم غير نجم قد تعالى وتناهى

---

(1) كذا في النسخ، ولعل الصواب " فت " فتحرر